الأفعال

١ـ المعتل والصحيح

صور المعتل	صور الصحيح
١ ـ وَقَفَ القطارُ	١ ـ نَزَلَ المطرُ.
٢ ـ نَامَ المسافرُ	٢ ـ أَمَرَ القائدُ.
٣ ـ جرى الولدُ	٣ ـ سَئِمَ المريضُ
٤ ـ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه	٤ ـ بَدَأ فصلُ الربيعِ
٥ ـ سَرُوَ التَّقِيُّ	٥ ـ عَدَّ المحاسبُ النقودَ
٦ ـ وَعَى الإمامُ الصلاةَ	
٧ ـ نَوَى الإمامُ الصلاةَ	
المعتل: ما فيه حرف أو أكثر من حروف العلة وهي: ا ـ و ـ ي	**الصحيح**: ما خلا من حرف العلة

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿إذا جاءَ[1] نصرُ اللهِ والفتح * ورَأَيْتَ الناسَ يدْخُلُون في دينِ الله أفواجاً * فَسَبِّحْ بحمدِ ربك واستغْفِرْه إنه كَانَ توّاباً﴾ [١١٢/ ١-٣].

٢ ـ ﴿إذا زُلزِلَتِ الأرضُ زِلْزَالَها * وأَخْرَجَتِ الأرضُ أثقالَها * وقَالَ الإنسانُ مالهَا * يومئذٍ تُحدِّثُ أخبارَها * بأَنَّ ربَّكَ أَوْحَى لها﴾ [٩٩/ ١-٥].

(١) وضعتُ تحتَ المعتل خطاً وتحت الصحيح خطين.

٣ ـ ﴿ألم نَشْرحْ لك صدرَك * وَوَضَعْنا عنك وزرَك﴾ [٩٤/ ١-٢].

٤ ـ ﴿فَغَشِيَهم من اليمِّ ما غَشِيَهم﴾ [٢٠/ ٧٨].

٥ ـ ﴿والنجم إذا هَوَى * ما ضَلَّ صاحبُكم وما غَوَى﴾ [٥٣/ ١-٢].

٦ ـ ﴿وما أُمِرُوا إلا لِيَعْبُدُوا اللهَ مخلصينَ له الدينَ﴾ [٩٨/ ٥].

قال رسول الله ﷺ:

- «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنَّما لكلِ امرئٍ ما نَوَى، فمن كانَتْ هجرتُه إلى اللهِ ورسولِه، فهجرتُه إلى اللهِ ورسولِه، ومن كانَت هجرتُه لِدنيا يُصِيبُها، أو امرأةٍ ينْكِحُها فهجرتُه إلى ما هَاجَرَ إليه».
- قال ﷺ حينما هجا حسانُ المشركين: «هَجاهم حسانُ، فَشَفَى واشْتَفَى».
- قال ﷺ حينما سُئِلَ: أيُّ المسلمينَ أفْضَلُ؟
- «من سَلِمَ المسلمونَ من لسانِه ويدِه».
- «من حَمَلَ علينا السلاحَ فلَيسَ منا، ومن غَشَّنا فليس منا».

قال فصحاؤهم:

- حاتم الطائي:

فلا الجودُ يُفْنِي المالَ قبلَ ذهابِه ... ولا البخلُ في مالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ

فلا تَلْتَمِسْ مالاً بِعَيْشٍ مُقَتَّرٍ ... لكلِّ غدٍ رزقٌ يَعُودُ جديدُ[1]

- الشاعر:

ألا ارْعواءَ لمن وَلَّت شَبِيبَتُه ... وآذَنَتْ بِمَشِيبٍ بعده هَرَمُ[2]

(١) تلتمس: تطلب، مقتر: مُقَلِّل.

(٢) ارعواء: كف عن اللهو وعود إلى الرشاد، آذنت: أنبأت.

- مَيْسُون:

لَبَيْتٌ تخفُقُ الأرواحُ فيه أَحَبُّ إليَّ مِن قَصْرٍ مُنِيفِ
وكلب يَنْبُحُ الطُّرَّاقَ دوني أَحَبُّ إليَّ من قِطٍ أَلُوفِ
ولُبْسُ عباءةٍ وتَقَرَّ عَيني أحبُّ إليّ من لُبسِ الشُّفُوفِ[1]

- كُثَيِّر عَزَّة:

فإن سَأَلَ الواشون: فِيمَ هَجَرْتَها؟ فَقُلْ: نَفْسُ حُرٌّ سُلِّيَتْ فَتَسَلَّتِ

تمرين

ميز الأفعال المعتلة من الصحيحة فيما يلي وذلك بوضع خط تحت المعتل وخطين تحت الصحيح، ولون حرف العلة:

وَهَبَ - خَسَفَ - نَزَعَ - هامَ - هَدَأَ - صالَ - سَلَا - فَرَى - أَسِفَ - ضَجَّ - وَهَى - حَوَى - زَأَرَ - وَصَفَ - شَقَّ.

(١) تقر عيني: تُسَرّ، الشفوف: ج شِف وهو ستر رقيق يُسْتَشَفُّ ما وراءَهُ.

الصيغة ـ ٢ ـ المعتلة الآخر

مرفوعة	منصوبة	مجزومة
١ ـ يرعَى الراعي الغنم	لَنْ يرعَى: منصوبة بفتحة غير ظاهرة	لَمْ يرعَ (ىْ) الراعي الغنم.
٢ ـ يرجُو المتفوقُ جائزةً	لَنْ يرجُوَ ـَ الفتحة ظاهرة	لَمْ يرجُ (وْ) المتفوق جائزة.
٣ ـ يبكِي المظلومُ	لَنْ يبكيَ	لَمْ يبكِ (يْ) المظلومُ.
لاحظ:	**لاحظ:**	**لاحظ:**
لا تظهر الضمة على أواخر الأفعال الخمسة؛ لأنها معتلة الآخر.	١ ـ لا تظهر الفتحة على ما آخره (ى).	حذف حروف العلة في حالة الجزم.
	٢ ـ تظهر الفتحة على ما آخره (وَ ـ يَ).	

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

مرفوعة	منصوبة	مجزومة
١ ـ ﴿فإذا هي حَيَّةٌ تسعَى﴾ [٢٠ / ٢٠]	﴿ولَنْ ترضَى عنك اليهودُ ولا النصارى حتى تتبعَ ملّتَهم﴾ [٢/ ١٢٠]	﴿فَلا تأسَ(ىْ) على القوم الكافرين﴾ [٥/ ٦٨]
٢ ـ ﴿يوم ندعُو كُلَّ أُناسٍ بإمامِهم﴾ [١٧/ ٧١]	﴿لَنْ ندعوَ من دونه إلهاً﴾ [١٨/ ١٤]	﴿فَلْيدعُ ناديه. سندعو الزبانية﴾ [٩٦/ ١٧-١٨]
٣ ـ ﴿إن ربك يقضِي بينهم بحكمه﴾ [٢٧/ ٧٨]	﴿فعسى الله أَنْ يأتيَ بالفتح أو أمرٍ من عنده﴾ [٥/ ٥٢]	﴿أولَمْ يهدِ للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاءُ أصبناهم بِذُنوبِهم﴾ [٧/ ١٠٠]

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «أَعَجَزتم إذ بعثتُ رجلاً فلم يَمْضِ لأمري أن تجعلوا مكانَه من يَمْضِي لأمري؟».

٢ ـ «لِيصلِّ أحدُكم نشاطَه، فإذا فَتَر فَلْيَقْعُدْ».

قال فُصَحَاؤُهم:

١ ـ النابغة:

على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا ... وقلتُ ألَمَّا أَصْحُ والشيبُ وازعُ[1]

٢ ـ الشافعي:

مَن كان لم يُؤْتَ علماً في بقاءِ غدٍ ... ماذا تَفَكُّرُهُ في رزقِ بعدِ غَدِ؟

٣ ـ عروة بن حزام العذري:

تَحِنُّ فتُبدِي ما بها مِن صَبابةٍ ... وأخفِي الذي لولا الأُسَى لَقَضَانِي[2]

٤ ـ حسان بن ثابت:

وإنَّ امرأً يُمْسِي ويصبح سالماً ... من الناسِ إلا ما جنى لَسَعِيدُ

٥ ـ ليلى الأخيلية في رثاء تَوْبَة:

لِتبكِ العذارى من خفاجةَ نِسوةٌ ... بماء شؤون العَبرة المتحدر[3]

٦ ـ عمر بن أبي ربيعة:

ويَنْمَى لها حبُّها عندنا ... فما قالَ من كاشحٍ لم يَضِرْ[4]

---

(١) وازع: ناهٍ، كافٌّ عن لهو الشباب.

(٢) الأُسى (بضم الهمزة): ج أُسْوَة من التأسي وهو الاقتداء والتعزي.

(٣) خفاجة: هو خفاجة بن عقيل... وشؤون العين: مجاري دمعها.

(٤) الكاشح: العدو المبغض.

تمرينات

١

اشكل آخر الصيغة ـ ٢ ـ من الأفعال وبين الحركة غير الظاهرة، وحرف العلة المحذوف في الآيات الكريمة التالية:

(١) ﴿قل لله المشرقُ والمغربُ يهدي من يشاءُ إلى صراطٍ مستقيم﴾ [٢/١٤٢].

(٢) ﴿أرأيتَ الذي ينهى. عبداً إذا صلّى﴾ [٩٦/٩-١٠].

(٣) ﴿ولْتَأت طائفةٌ أخرى لم يصلوا معك فليصلوا معك﴾ [٤/١٠٢].

(٤) ﴿وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين﴾ [٥/٢٠].

(٥) ﴿وترى الناسَ سُكارى وما هم بسكارى ولكن عذابَ الله شديد﴾ [٢٢/٢].

(٦) ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمِه ولما يأتهم تأويلُه﴾ [١٠/٣٩].

(٧) ﴿كذلك نجزي كلَّ كفور﴾ [٣٥/٣٦].

(٨) ﴿ألم تر أن الفلك تجري في البحرِ بنعمةِ اللهِ لِيُرِيَكُمْ من آياتِه﴾ [٣١/٣١].

٢

أدخل «كي» على الصيغة ـ ٢ ـ في الجمل التالية واشكل آخرها:

١ ـ أبطأ الطيارُ . . تهوي الطائرةُ إلى الأرضِ.

٢ ـ يجتهد الطموحُ. . . يسمو إلى المجدِ.

٣ ـ يصنعُ المؤمنُ المعروفَ. . . يرضى عنه ربه.

٣

أدخل لام الأمر على الصيغة ـ ٢ ـ في الجملة التالية واشكل آخرها :

(١) تهوي الطائرة إلى الأرض.

(٢) يسمو الطَّمُوحُ إلى المجد.

(٣) ينسى الكريمُ ما صنع من معروف.

الصيغة ـ ٣ ـ المعتلة الآخر

١ ـ اِرمِ الكرةَ (الأصل: اِرْمِيْ).
٢ ـ ارعَ الغنمَ (الأصل: اِرعَيْ). } حذف حرف العلة
٣ ـ اُرْجُ اللهَ (الأصل: اُرْجوْ).

❀ ❀ ❀

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

(١) ﴿وإذ تقولُ للذي أنعمَ اللهُ عليهِ وأنعمتَ عليه أَمسكْ عليكَ زوجَكَ واتقِ الله﴾ [٣٣/ ٣٧].

(٢) ﴿يا بُنيَّ أقمِ الصلاةَ وأمرْ بالمعروفِ وانْهَ عنِ المنكرِ﴾ [٣١/ ١٧].

(٣) ﴿وإذ قلتمْ يا موسى لن نصبرَ على طعامٍ واحدٍ فَادعُ لنا ربَّكَ يخرجْ لنا مما تُنبتُ الأرضُ من بَقْلِها وقِثائِها وفُومِها وعَدسِها وبَصَلِها﴾ [٢/ ٦١].

(٤) ﴿اذهب بكتابي هذا فَألقِه إليهم ثم تَوَلَّ عنهم فانْظرْ ماذا يرجعون﴾ [٢٧/ ٢٨].

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانَكَ».

٢ ـ «اتَّقِ دعوة المظلوم؛ فإنه ليس بينَها وبينَ اللهِ حجاب».

٣ ـ «اللهم ازْوِ لنا الأرضَ، وهونْ علينا السفر»[١].

٤ ـ قال مخاطباً حسانَ بن ثابت (ر):

«اُهْجُهمْ ـ يعني كفار قريش ـ فواللهِ لهجاؤُكَ عليهم أشدُّ من وقْعِ السهامِ في

(١) ازوِ الأرض: اجمعها، اقبضها.

غَلَسِ الظلامِ، اهْجُهم ومعك روحُ القدسِ، وَالْقَ أبا بكرٍ يعلمك تلك الهناتِ»[١].

قالَ فُصَحاؤُهم:

١ ـ المعلوط القريعي:

ورَجَّ الفتى للخيرِ ما إنْ رأيتَه ... على السِّنِّ خيراً لا يزال يزيدُ

٢ ـ الشاعر:

تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقياً ... ولا وَزَرٌ مما قضى اللهُ واقياً[٢]

٣ ـ الشاعر:

وأَلِغِ أحاديثَ الوُشاةِ فقلَّما ... يحاول واشٍ غير إفسادِ ذِي عَهدِ

٤ ـ ابن عباس (ر) قال لميمون المكي:

«إن أحببتَ أن تنظرَ إلى صلاة رسول الله ﷺ فاقْتَدِ بصلاةِ عبد الله بن الزبير».

تمرين

انسج على المنوال التالي:

١ ـ يعلُو المجتهد على أقرانه ← اعلُ يا مجتهد.

٢ ـ يَسْعَى الأب على عياله ← ..... يا أبُ.

٣ ـ يجرِي اللاعب وراء الكرة ← ..... يا لاعب.

٤ ـ يجلُو العالم الحقيقة ← ..... يا عالم.

٥ ـ يَبْرِي الطالب القلم ← ..... يا طالب ا لقلم.

٦ ـ يَرْضَى الوالد عن ولده ← ..... يا والد.

---

(١) الغلس: ظلمة آخر الليل، روح القدس: جبريل. الهنات: ج هَنَة مؤنث هَن بمعنى شيء، وقصد بالهنات هنا: العيوب.

(٢) الوزر: الملجأ، المعقل، الجبل المنيع.

٢ ـ المجرد والمزيد

أ ـ الثلاثي:

زيادة (أ ـ ا ـ ت) ← + كلمة منصوبة

١ ـ نَزَلَ المطرُ.
↓
أَنزلَ اللهُ المطرَ: جَعَلَهُ يَنزل.

ـ جَلَسَ المعلمُ
↓
جالَسَ المعلمُ تلميذَه ـ جالس: يُفيد المشاركة بين اثنين.

ـ جَمُلت الصورةُ.
↓
جَمَّل الرسامُ الصورةَ. (جَمَّل: يُفيد التكثير).

٢ ـ كَسَرَ الولدُ الكأسَ.
↓
اِنْكَسَرت الكأسُ. (انكسر: يُفيد المطاوعة).

ـ كَمُل الفصلُ.
↓
اكْتَمَلَ الفصلُ. (كَمَّلتُ الفصلَ فاكْتَملَ: يُفيد المطاوعة).

ـ سَوِدَ الليلُ
↓
اسودَّ الليلُ. (اسودَّ: مبالغة في اللون).

ـ عَوِرَ الرجلُ.
↓
اعْوَرَّ الرجل. (اعورَّ: مبالغة في العيب).

- كَبُرَ الشجاعُ في أعين الناس.
↓
تَكَبَّرَ اللئيم: ادعى الكبرياء.

٣ - خَضِرَ الزرعُ.
↓
اخْضَوْضَرَ الزرعُ. (اخضوضر: صار خَضِراً مع مبالغة).

- غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَ الحاجِّ.
↓
اسْتَغْفَرَ الحاجُّ رَبَّه. (استَغْفَرَ: طَلَبَ المغفرة).

اَستحْجَرَ الطين: صار حجراً.

- شَمَزَتْ نفسُه من الغيبة. (شَمَزت: نفرت).
↓
إِشْمَأَزَّتْ نفسُه من الغيبة. (اشْمَأَزَّتْ: نفرت).

- دَهِمَت القِدرُ: اسودت.
↓
اِدْهَامَّ الفرسُ: اشتدَّ سواده. (اِدْهَامَّ: مبالغة).

لاحظ: أن الصيغة: - ١ - تألفت من ثلاثة حروف أصلية (المجرد) زيد فيها حرف أو حرفان أو ثلاثة (المزيد).

ب - الرباعي:

١ - دَحْرَجَ الصبيُّ الكرةَ.
↓
تَدَحْرَجَت[1] الكرةُ. (تدحرج: مُطاوَعة).

٢ - حَرْجَمَ القائدُ جنوده: جمعهم.
↓
احْرَنْجَمَ الجنودُ: اجتمعوا.

(١) ومنه: زَلْزَلْتُ الصخرةَ فتَزَلْزَلَتْ، حَصْحَصَ الحقُّ: بان وظهر.

قَشْعَرَ الخوف جلدَه: جعله يرتعد.

اِقْشَعَرَّ جلدُه خوفاً: أخذته رِعْده، للمبالغة.

لاحظ: أربعة أحرف أصلية زيد فيها حرف أو حرفان.

ومن الرباعي اختصار كلمتين فأكثر في كلمة واحدة، نحو:

- عَصْفَرْتُ الثوبَ: إذا صبغته بالعصفر.
- فَلْفَلْتُ الطعامَ: إذا وضعت فيه الفلفل.
- بَسْمَلَ: قال بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.
- حَمْدَلَ: قال الحمدُ للهِ.
- حَوْقَلَ: قال لا حول ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم.
- حَسْبَلَ: قال حَسْبي الله ونعم الوكيل.
- سَبْحَلَ: قال سبحانَ اللهِ.
- جَعْفَلَ: قال جعلني اللهُ فداءك.
- سَمْعَلَ: قال السلام عليكم.
- طَلْبَقَ: قال أطال اللهُ بقاءَك.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

(١) ﴿وبالحقِّ أَنْزَلْناه وبالحق نَزَلَ وما أَرْسَلْناك إلا مبشراً ونذيراً﴾ [١٧/ ١٠٥].

(٢) ﴿يعْلَمُ ما يَلِجُ في الأرضِ وما يَخْرُجُ منها وما يَنْزِلُ من السماء وما يَعْرُجُ فيها وهو الرحيم الغفور﴾ [٣٤/ ٢].

(٣) ﴿ذلك بأنَّ اللهَ نَزَّلَ الكتابَ بالحقِّ وإنَّ الذين اخْتَلفُوا في الكتابِ لفي شقاقٍ بعيدٍ﴾ [٢/ ١٧٦].

(٤) ﴿وما تَنَزَّلَتْ به الشياطين * وما يَنْبَغِي لهم وما يَسْتَطِيعُونَ﴾ [٢٦/ ٢١٠-٢١١].

(٥) ﴿لولا كتابٌ من الله سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فيما أَخَذْتُمْ عذاب عظيم﴾ [٨/ ٦٨].

(٦) ﴿سَابِقوا إلى مغفرةٍ من ربِّكم وجنة عرضُها كعرضِ السماءِ والأرضِ أُعِدَّت للذين آمَنُوا باللهِ ورسلِه﴾ [٥٧/ ٢١].

(٧) ﴿واسْتَبَقَا البابَ وقَدتْ قميصَه من دُبُرٍ وألْفَيَا سيدَها لدى الباب﴾ [١٢/ ٢٥].

(٨) ﴿إذا السماءُ انْشَقَّت * وأَذِنَتْ لربِّها وحُقَّتْ﴾ [٨٤/ ١-٢].

(٩) ﴿فَاعْفُ عنهم واسْتَغْفِرْ لهم وشَاوِرْهم في الأمر﴾ [٣/ ١٥٩].

قال رسول الله ﷺ:

- «إنَّ اللهَ يُؤَيدُ حسَّانَ بروحِ القُدُسِ ما نَافَحَ أو فَاخَرَ عن رسولِ اللهِ»(١).
- «لا تزالُ أمتي بخيرٍ، أو على الفطرةِ ما لم يُؤَخروا المَغْرِبَ إلى أنْ تَشْتَبِكَ النجومُ»(٢).
- «من أَدْرَكَ من الصبح ركعةً قبلَ أن تطلعَ الشمسُ فقد أَدْرَكَ الصبحَ».
- «إنكم لن تَزالوا في صلاةٍ ما انْتَظَرْتُم الصلاة».
- قال ﷺ لبلال: «لا تُؤَذِّنْ حتى يَسْتَبِينَ لكَ الفجرُ كذا». ومدَّ يَدَيْهِ عَرْضاً.
- قال النبي فيما يرويه عن ربه: «يا عبادي إني حَرَّمتُ الظلم على نفسي وجعلته بينكم مُحَرَّماً فلا تَظَالَمُوا، يا عبادي كلُّكم ضال إلا مَنْ هديتُه فَاسْتَهْدُوني أَهْدِكم، يا عبادي كلكم جائعٌ إلا مَن أَطْعَمْتُه فَاسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكم...».

---

(١) نَافَحَ: منافحة: خاصم.

(٢) اشتباك النجوم: ظهور صغارها بين كبارها، حتى لا يخفى منها شيء.

قال فصحاؤهم:

ـ صخر أخو الخنساء:

فأيُّ امْرِئٍ ساوَى بأم حليلةً ... فلا عَاشَ إلا في شقًى وهَوانِ

ـ عمر بن أبي ربيعة:

أخيراً وقد رَاعهُ لائحٌ ... من الشيْبِ من يَعْلُه يَنْزَجِرْ

ـ سويد اليشكري:

كيف يَرجُونَ سِقاطي بَعْدَما ... جَلَّلَ الرأسَ مَشِيبٌ وصَلَعْ[1]

رُبَّ مَنْ أَنضجتُ غيظاً قلبَه ... قد تَمَنَّى لي مَوتاً لم يُطَعْ

ـ أبو هريرة:

«كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا نَهَضَ في الركعة الثانية: اسْتَفْتَحَ القراءة بالحمدُ للهِ ربِّ العالمين».

ـ أنس بن مالك (ر) قال:

«إن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يَفتَتِحونَ الصلاةَ بالحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ».

ـ الأحوص:

ما لِجَدِيدِ الموتِ يا بِشْرُ لذةٌ ... وكلُّ جَديدٍ تُسْتَلَذُّ طَرَائِفُهْ

ـ طَرَفة:

ولستُ بِحَلَّالِ التلاعِ مخافةً ... ولكنْ متى يَسْتَرْفِدِ القومُ أرفِدِ

ـ النابغة:

---

(١) سقاطي: خطأي وزلتي.

لعمري وما عُمْري عليَّ بِهَيِّنٍ لقد نَطَقَتْ بُطْلاً على الأقَارِعُ[1]

فكَفكَفْتُ مني عَبْرَةً فَرَدَدْتُها على النحرِ، منها مُسْتَهِلٌّ ودامِعُ

تمرينات

١

لون الحروف الأصلية بالأخضر والزائدة بالأحمر في الكلمات التالية:

عَارَكَ ـ اسْتَلْهَمَ ـ اسْتقرَّ ـ احْمَرَّ ـ انتكسَ ـ تَمَلَّقَ ـ أَرْكَسَ ـ قَوَّضَ ـ اقْتَرَحَ ـ تَزَامَنَ ـ تَبَعْثَرَ.

٢

زد في كل من الكلمات التالية حرفاً، وبين معناها بعد الزيادة:

لَزِمَ ـ قَدِمَ ـ سَمَرَ ـ (بمعنى سهر ليلاً) ـ زَحْلَقَ.

٣

زد في كل من الكلمات التالية حرفين، ونوِّعهما، وبين معناها بعد الزيادة:

قَلَبَ ـ كَحَلَ ـ بَيِضَ ـ زَهِدَ ـ بَكَى ـ فَرْقَعَ (بمعنى عَدَا مُسْرعاً).

٤

زد في كل من الكلمات التالية ثلاثة أحرف، ونوعها، وبين معناها بعد الزيادة:

سَهُلَ ـ نَصَرَ ـ سَوِدَ

(١) الأقارِعُ: اسم قبيلة.

٥

زد في كلمات «فَسَرَ» حرفاً ثم حرفين ثم ثلاثة، وضع كلاً من الكلمات المزيد فيها في جملة مفيدة، واذكر معناها.

٦

لون الحروف الأصلية بالأخضر والزائدة بالأحمر فيما تحته خط في الآيات الكريمة التالية:

- ﴿وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون * وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامانُ على الطينِ فاجعلْ لي صرحاً لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين * واستكبرَ هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم لا يُرجعون﴾ [٢٨/ ٣٧-٣٩].

زيادة (ا ـ ت)

ـ فَرَشَ ـ افْتَرش

أصل الكلمة التي أولها (و) أو (ي)	الأصل مع زيادة (ا ـ ت) وهو غير مستعمل	التطور الأخير للكلمة وهو المستعمل
وَصَلَ	اوْتَصل	اِتَّصَلَ
يَسرَ	ايْتَسَرَ	اتَّسَرَ
وَقَى	اوْتَقَى	اِتَّقَى
وَكَلَ	اوْتَكَلَ	اِتَّكَلَ
وَخَذَ (أَخَذ)	اوْتَخَذَ	اِتَّخَذَ

أصل الكلمة أولها (د) أو (ذ) أو (ز)	الأصل مع زيادة (ا ـ ت) وهو غير مستعمل	التطور الأخير للكلمة وهو المستعمل
دَعا	اِدْتَعَى	ادَّعَى
ذَكَرَ	اِذْتَكَرَ	اذَّكَرَ أو ادَّكَرَ
زها	اِزْتَهَى	ازَّهَى أو ازْدَهَى

أصل الكلمة التي أولها (ص) أو (ض) أو (ظ)	الأصل مع زيادة (ا ـ ت) وهو غير مستعمل	التطور الأخير للكلمة وهو المستعمل
صَفَا	اصْتَفَى	اصَّفَى أو اصْطَفَى
ضَجَعَ	اضْتَجَعَ	اضَّجَعَ أو اضْطَجَعَ
ظَلَمَ	اظْتَلَمَ	اظَّلَمَ أو اظْطَلَمَ
طَلَعَ	اطْتَلَعَ	اطَّلَعَ

أصل الكلمة التي أولها (ث)	الأصل مع زيادة (ا ـ ت) وهو غير مستعمل	التطور الأخير للكلمة وهو المستعمل
ثَأَرَ	اِثْتَأَرَ	اثَّأَرَ أو اِتَّأَرَ

تَ + أحد الحروف الخضر

يجوز استعمال الوجهين التاليين:

تَثَاقَلَ	اثَّاقَلَ
تَدَثَّرَ	ادَّثَرَ
تَذَكَّرَ	اذَّكَّرَ
تَزَيَّنَ	ازَّيَّنَ
تَصَبَّرَ	اصَّبَّرَ
تَضَرَّعَ	اضَّرَّعَ
تَطَرَّبَ	اطَّرَّبَ
تَظَلَّمَ	اظَّلَمَ

وربما جاء الوجهان مع غير الأحرف الخضر السابقة، مثل:

تَسَمَّعوا أو اسَّمَّعُوا

تَسَابَقُوا أو اسَّابقوا

تَشَاجَرُوا أو اشَّاجروا

تَصَايحوا أو اصَّايحوا

انْمَحَى تلفظ وتكتب: امَّحَى ـ إذ جاء بعد (نْ) م

سُنْبُل تلفظ سمْبُل ـ إذ جاء بعد (نْ) ب

وتبقى في الكتابة (سُنْبُل).

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

(١) ﴿فلما رَأَوْه زُلفةً سِيئت وجوه الذين كفروا وَقِيلَ هذا الذي كنتم به تَدَّعُون﴾ [٦٧/ ٢٧].

(٢) ﴿وادَّكَرَ بعدَ أُمَّةٍ﴾ [١٢/ ٤٥].

(٣) ﴿وقالوا مجنون وازْدُجِرَ﴾ [٥٤/ ٩].

(٤) ﴿وهم يصْطَرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غيرَ الذي كنا نعمل﴾ [٣٥/ ٣٧].

(٥) ﴿فمن اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فلا إثمَ عليه﴾ [٢/ ١٧٣]

(٦) ﴿وإن كنتم جُنُباً فَاطَّهروا﴾ [٥/ ٧].

(٧) ﴿والليل وما وَسَقَ * والقمر إذا اتَّسَقَ﴾ [٨٤/ ١٧-١٨].

(٨) ﴿هوَ أعلمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [٥٣/ ٣٢].

(٩) ﴿إن الله اصْطَفى آدم﴾ [٣/ ٣٣].

(١٠) ﴿ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثَّاقلتم إلى الأرض﴾ [٩/ ٣٨].

(١١) ﴿لا يَسَّمعون إلى الملأ الأعلى﴾ [٣٧/ ٨].

قال رسول الله ﷺ:

ـ «إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فَلْيَضْطَجِعْ على يمينه»

قال فصحاؤهم:

ـ كُثَيِّر عَزَّةَ:

تـرى الـرجـلَ الـنـحـيـفَ فَـتـزْدَرِيـهِ وفـي أثـوابـه أسـدٌ هَـصُـورُ[١]

ـ حاتم بن عبد الله:

أَبِيتُ هَضِيمَ الكَشْحِ مُضْطَمِرَ الحَشَا من الجوعِ أخشى الذمَّ أن أَتَضَلَّعَا[٢]

تَضَلَّع يَتَضَلَّعُ اضَّلَّعَ

ـ جميل:

غـريـبٌ مَـشُـوقٌ مُـولَـعٌ بِـادِّكـارِكـم وكـلُّ غـريـبِ الـدارِ بـالـشوقِ مُـولَـعُ[٣]

ـ زهير:

هـو الـجـوادُ الـذي يـعـطـيـكَ نـائـلَـهُ عَـفـواً ويُـظْـلَـمُ أحـيـانـاً فـيـظَّـلِـمُ[٤]

تمرينات

١

انسج على المنوال التالي:

ـ وَضَع: اتَّضعَ ـ اتِّضاعاً فهو مُتَّضِع

ـ وَقَدَ: .... اتِّقاداً فهو ...

ـ وحد: اتَّحَدَ... فهو ...

---

(١) هصور: مفترس، شديد.

(٢) مضطمر الحشا: ضامر الجوف. أتضلع: أشبع.

(٣) بادِّكارِكم: بتذكركم.

(٤) النائل: العطاء. عفواً: سهلاً بدون مطل. يُظَلِمُ: يحتمل الظلم.

ـ وزن: . . . ـ . . . فهو مُتَّزِن

ـ وجه: . . . ـ اتجاهاً فهو . . .

ـ وَسِعَ: اتَّسَعَ ـ . . . فهو . . .

٢

انسج على المنوال التالي:

ـ اتَّعَدَ (بمعنى قَبِل الوعدَ ووثِقَ به): الأصْلُ وَعَد.

ـ اتَّأَدَ: الأصل. . . ـ اتَّهَمَ: الأصل. . .

ـ اتَّقَى: الأصل. . . ـ اتَّصَمَ: الأصل. . .

ـ اتَّزَرَ (لَبِسَ الوِزْرَة ـ ركب الوِزْر أي الإثم ـ اتَّزَرَ بِثَوْبِهِ ـ لبسه كالوِزْرة)

٣

انسج على المنوال التالي:

ـ دَفِقَ: ادَّفَقَ ـ ذخِر: . . .

ـ زحم: . . . ـ دغم: . . .

ـ زَفَر: . . .

٤

انسج على المنوال التالي:

ـ صَخِبَ: اصطخَبَ. ـ ضَلَعَ: . . .

ـ ضَرّ: . . . ـ طرد: . . .

ـ ظَمِئَ: . . .

٣ ـ نصب الصيغة ـ ٢ ـ من الأفعال
ـ ب ـ[١]

الأمثلة:

(١) ما كانَ هشامٌ لِيكذبَ على أستاذه أو لم يكن هشام لِيكذبَ . . .

بمعنى ما ينبغي له أن يكذب.

(٢) اصعد الجبل حتى تبلغَ القمةَ.

(٣) الإنسان الفاضل لا يجادلُ بالباطل فَيكرهَه محدثوه.

- اعتنِ بحقلك فَيجودَ إنتاجه أو لِتعتنِ بحقلك فَيُجودَ . . .
- لا تكذبْ فَتُكْتبَ عند الله كذاباً.
- أَتحكم بالعدل فَيحبَّك الناس.
- ليتَ حسيناً يسمع نصيحة والديه فَيفوزَ برضاهما.
- أقرأ لَعَلِّي احفظُ فَأنجحَ بالاختبار.
- أَلَا تمرُّ بديارنا فَنسعدَ بلقائكَ.
- هلَّا تستمعُ إلى هذا الشيخ فَتُفيدَ من علمه.

(٤) أنا لا أَعِدُكَ وأخلفَ وعدي. الواو بمعنى (مع).

- أَقِرَّ بذنبك وأعفوَ عنكَ.
- لا تنهَ عن خلق وَتأتيَ مثله.

---

(١) راجع نصب الصيغة ـ ٢ ـ أ ـ ص ٤١ من المستوى الأول

- أأصلُكَ وَتقطعَني؟!
- ليتك تقولُ وَتفعلَ.
- لعلك تنصرُ الصديق وَترحمَ العدو الأسير.
- ألا تسالمهم وَتحملَ سلاحك حذراً.
- هلَّا تبذلُ مالك وَتجودَ بنفسك في سبيل الله.

(٥) لأُجاهدَنَّ أَوْ أبلغَ هدفي. أَو بمعنى: إلى أَنْ.

- لأُعاقبنَّك أَو تقلعَ عن أذى الناسِ. أو بمعنى: إلا أَنْ.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

(١) ﴿وما كانَ الله لِيعذبَهم وأنت فيهم﴾ [٨/ ٣٣].

(٢) ﴿لم يكنِ اللهُ لِيغفرَ لهم﴾ [٤/ ١٣٧].

(٣) ﴿لن نبرح عليه عاكفين حَتَّى يرجعَ إلينا موسى﴾ [٢٠/ ٩١].

(٤) ﴿لا يُقْضَى عليهم فَيموتوا﴾ [٣٥/ ٣٦].

(٥) ﴿لا تجعلْ مع اللهِ إلهاً آخر فَتقعدَ مذموماً مخذولاً﴾ [١٧/ ٢٢].

(٦) ﴿يا ليتني كنت معهم فَأفوزَ فوزاً عظيماً﴾ [٤/ ٧٢].

(٧) ﴿لعلي أبلغ الأسباب * أسباب السمواتِ فَأطلعَ إلى إله موسى﴾ [٤٠/ ٣٦-٣٧].

(٨) ﴿فَلَوْ أن لنا كرةً فَنكونَ من المؤمنين﴾ [٢/ ١٦٧].

(٩) ﴿ليس لك من الأمر شيء أَوْ[1] يتوبَ عليهم أو يعذبَهم فإنهم ظالمون﴾ [٣/ ١٢٨].

(١٠) ﴿فاحكمْ بين الناسِ بالحقِّ ولا تَتَّبعِ الهَوَى فَيُضِلَّكَ عن سبيلِ اللهِ﴾ [٣٨ ـ ٢٦].

(١) أو بمعنى: إلا أَنْ.

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ قال لأصحابه وقد عادوا من غَزْوة واقتربوا من المدينة:

«من أحبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إلى أهله فليتعجلْ».

٢ ـ قال لابن عباس: «اعلمْ أنَّ ما أخطأكَ لَم يكنْ لِيُصِيبَك وما أَصَابَكَ لم يكنْ لِيُخْطِئَك».

٣ ـ «لا تَدَعُ العربُ الشِّعْرَ حتَّى تَدَعَ الإبلُ الحنينَ».

٤ ـ «اسْتَوُوا ولا تختلفوا فَتختلفَ قلوبُكم» قاله في الصلاة.

قال فصحاؤهم:

١ ـ من خطبة لعمر بن الخطاب (ر):

«إنَّ أقواماً يأمرونني أَنْ أَستخلِفَ وإنَّ الله لم يكن لِيُضيعَ دينَه ولا خِلافتَه».

٢ ـ الحُطِيئة:

أَلَـم أكُ جـارَكـم ويـكـونَ بـيـنـي ... وبـيـنـكـم الـمـودةُ والإخـاءُ

٣ ـ زيادٌ الأعجم:

وكـنـتُ إذا غـمـزتُ قـنـاةَ قـومٍ ... كـسـرتُ كُـعـوبَـهـا أَوْ تـسـتـقـيـمَـا[1]

بمعنى: كسرت كُعوبَها إلا أن تستقيمَ.

٤ ـ عَمْرو بن كلثوم:

ألا لا يَـجْـهَـلَـنْ أحـدٌ عـلـيـنـا ... فَـنـجـهـلَ فـوقَ جـهـلِ الـجـاهـلـيـنـا

٥ ـ حسان بن ثابت الأنصاري:

---

(١) غَمَزَ القناةَ: عَضَّها ليختبرَها، كُعوب: واحدها كَعْب وهو العُقدة من عُقَد الرمح.

إِذَنْ والله نرميَهم بحربٍ تُشيب الطفلَ من قبل المَشيبِ

٦ ـ دِثار بن شيبان:

فقلتُ اِدْعِي وأدعوَ إنَّ أندَى لِصوتٍ أنْ يناديَ داعيانِ[١]

٧ ـ أبو النجم العجلي:

يا ناقُ، سِيري عَنَقاً فَسِيحا إلى سليمانَ فنَسْتَرِيحَا[٢]

٨ ـ الشاعر:

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصعب أَوْ أُدْرِكَ المُنَى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ

بمعنى: لأستسهلن الصعبَ إلى أن أدرك المنى.

٩ ـ أبو الأسود الدؤلي:

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مِثلَه عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

١٠ ـ هُدْبَة بن خَشْرم:

عسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه يكونُ وراءَه فَرَجٌ قريبُ

فَيأمنَ خائفٌ ويُفَكَّ عَانٍ ويأتيَ أهلَهُ النائِي الغريبُ[٣]

١١ ـ أمية بن أبي الصلت:

ألا رسول لنا منا فيخبرَنا ما بُعدُ غايتنا من رأس مجرانا

(١) أندى: أطول، أبعد، أشد.

(٢) عنقاً: العنق، نوع من السير سريع للإبل والخيل.

(٣) عانٍ: العاني الأسير.

تمرينات

١

اشكل الصيغة ـ ٢ ـ المنصوبة، وحدد ناصِبَها وشرط نصبها ولونها على نحو ما رأيت سابقاً، في الآيات الكريمة التالية:

(١) ﴿ما كانَ اللهُ ليطلعكم على الغيبِ﴾ [٣/ ١٧٩].

(٢) ﴿ولا تجعلْ يدك مغلولة إلى عنقك ولا تَبْسُطْها كل البسطِ فتقعد مَلُوماً محسوراً﴾ [١٧/ ٢٩].

(٣) ﴿قال يا بنيَّ لا تقصصْ رؤياكَ على إخوتك فيكيدوا لك كيداً﴾ [١٢/ ٥].

(٤) ﴿يا ليتنا نُرَدُّ ولا نكذب بآياتِ ربِّنا ونكون من المؤمنين﴾ [٦/ ٢٧].

(٥) ﴿فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي﴾ [١٢/ ٨٠].

(٦) ﴿ولا تكوننَّ من الذين كذبوا بآياتِ اللهِ فتكون من الخاسرين﴾ [١٠/ ٩٥].

(٧) ﴿قالتا لا نسقي حتى يُصدر الرِّعاءُ وأبونا شيخٌ كبيرٌ﴾ [٢٨/ ٢٣].

(٨) ﴿ما كان لِيَأْخذ أخاه في دين الملكِ إلا أن يشاءَ الله﴾ [١٢/ ٧٦].

(٩) ﴿ويسألونك عن المحيضِ قل هو أذى فاعتزلوا النساءَ في المحيضِ ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرنَ فأتوهنَّ من حيث أمركم الله﴾ [٢/ ٢٢٢].

(١٠) ﴿فيقولوا ربَّنا لولا أرسلتَ إلينا رسولاً فَنتبع آياتِك ونكون من المؤمنين﴾ [٢٨/ ٤٧].

٢

أكمل الجمل التالية بوضع الصيغة ـ ٢ ـ المناسبة واشكلها:

(١) هلا حفرتَ بئراً فـ . . . الناس منها.

(٢) اشرب من هذا الماء حتى . . . .

(٣) سَلِّمْني الثمنَ و. . . البضاعةَ.

(٤) لأُرَبِّيَنَّ هذا الطفل على مكارم الأخلاق أو . . . رجلاً فاضلاً.

(٥) ما كان الله لِ . . . ونحن نسعى لإعلاء كلمته.

(٦) أنت لا تقطعُ الرحم فـ . . . أقاربك.

(٧) ألا تستنشقُ الهواءَ العليلَ فـ . . . صحتُك.

(٨) ليتك تذكرنا و. . . إلينا.

(٩) لعلي أنجح فـ. . . . جائزة

(١٠) لا تهذِ و. . . . . أنك تنظم شعراً.

(١١) انصر اللهَ فـ. . . . اللهُ.

(١٢) أتكذب على الناس فـ. . . . . في كلامك.

(١٣) هلا تفكر و. . . . . ما تجود به قريحتك.

(١٤) لا تغتبِ الناسَ فـ. . . . الناس.

(١٥) أشتري منك سيارتك أو . . . . خَرِبة.

٣

عد إلى الأمثلة التي ذكرت في الدرس وتأملها ثم انسجْ على منوالها.

٤

اشكل كلمات الآية الكريمة التالية:

﴿وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون﴾ [١١ ـ ١١٨].

نصب الصيغة ـ ٢ ـ

ـ ج ـ

الأمثلة:

١ ـ أَقرأُ القرآن لـأعملَ بما فيه أو لِأَنْ أعملَ بما فيه، بمعنى: لأجل أن أعمل.

عطف على الاسم كالمصدر وغيره

٢ ـ ولُبْسُ عباءةٍ وَتَقَرَّ عيني[1] أحب إليَّ من لُبْسِ الشُّفوفِ

التقدير: ولُبْسُ عباءةٍ وَأَنْ تَقَرَّ عيني

- إصغاؤُك إلى الدرس فَتفهمَ خير من لعبك أو: فَأَنْ تفهمَ...
- كان سفرُك ثُمَّ تنقطعَ بك السبل مدعاةَ ألمِنا أو: ثم أَنْ تنقطعَ...
- خَيَّرته بينَ إمضاءِ البيعِ أَوْ يَرْجِعَ فيه أو: أو أَنْ يَرْجِعَ...

❀ ❀ ❀

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

(١) ﴿وعَجِلْتُ إليكَ ربِّي لِترضَى﴾ [٢٠/ ٨٤].

(٢) ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * لِيغفرَ لك اللهُ ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ [٤٨/ ١-٢].

(٣) ﴿وما كان لبشر أن يكلمه اللهُ إلا وحياً أو من وراء حجابٍ أَوْ يرسلَ رسولاً﴾ [٤٢/ ٥١].

---

(١) تقرعيني: أُسَرُّ وأفرح، الشُّفوف: ج شَف، يقال ثوب شَف: رقيق.

قال رسول الله ﷺ:

- «إن اللهَ يبسُطُ يدَه بالليل لِيتوبَ مُسِيءُ النهارِ، ويبسطُ يدَه بالنهار لِيتوبَ مسيءُ الليل حتى تطلعَ الشمس من مغربها».
- «إذا أطال أحدكم الغَيْبةَ فلا يطرقَنَّ أهلَه ليلاً، لِئلايَتَخَوَّنَهم».

قال فصحاؤهم:

١ ـ قال امرؤ القيس:

فقلتُ له: لا تَبكِ عينُكَ إنما ... نحاول مُلْكاً أونموتَ فَنُعْذَرا

٢ ـ الشاعر:

إني وقَتْلِي سُلَيكاً ثُمّ أَعْقِلَهُ ... كالثَّوْرِ يُضْرَب لما عافتِ البقرُ[1]

٣ ـ كثير عزة:

أريدُ لِأَنْسَى ذكرَها، فكأنما ... تَمَثَّلُ لِي ليلَى بكل سبيلِ[2]

٤ ـ امرؤ القيس:

خليليَّ مُرَّا بي على أمِّ جُندبِ ... لِنَقْضِيَ حاجاتِ الفؤادِ المُعَذَّبِ

---

(١) سليك: رجل أتى منكراً فقتله الشاعر، ثم عقله أي دفع ديتَه، فقال هذا البيت تمثيلاً لحاله، في كونه ضر نفسه بدفع الدية ونفع غيره بها، فكان كالثور يضرب ليشرب البقر، وذلك أن إناث البقر إذا عافت الماء ضرب الثور فتشرب ولا يضربونها لأنها ذات لبن.

(٢) تمثل لي ليلى: أتصورها، وتخيل إلي.

تمرينات

١

ضع خطاً تحت الصيغة ـ ٢ ـ واشكل آخرها فيما يلي:

١ ـ قال تعالى: ﴿وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه﴾ [١٦ ـ ٦٤].

٢ ـ أعجبني حبُّك العلمَ وتَبْنِي المدارس لطلبته.

٣ ـ ما بين طلوع الشمس فتغرب زمن قصير لا يكفي لإنجاز هذا العمل.

٤ ـ لم يبق وقت طويل بين يقظتك ثم تذهب إلى مدرستك.

٥ ـ مصالحتك زيداً أو تعرض عنه خير من التحرش به.

٢

ضع الصيغة ـ ٢ ـ في المكان الخالي واشكل آخرها:

(١) أزور أصدقائي لِ. . . . إليهم أحاديثَ الأُخوّة.

(٢) أحب القراءة و. . . . . ما قرأت في دفتر ذكرياتي.

(٣) اتهامك جارك بالأذى ثم . . . . . به الظن حرام.

(٣) تَعَلُّمَكَ حرفة ف. . . . . بها رزقك واجب عليك.

٣

ضع في الفراغ مصدراً يكون شرطاً لنصب الصيغة ـ ٢ ـ كما مر بك آنفاً:

(١) . . . . . العدة ونحمي الوطن فرض علينا.

(٢) . . . . . أو نذل في أوطاننا خِيارنا.

٤

اشكل أواخر الكلمات في الحديث الشريف التالي:

- قال رسول الله ﷺ:

«من طلب العلم ليُجاري به العلماء، أو ليماري[١] به السفهاء، ويصرف وجوه الناس إليه، أدخله الله النار».

(١) يماري: يجادل.

٤ ـ جزم الصيغة ـ ٢ ـ
ب ـ الأدوات التي تجزم فعلين (أدوات الشرط)[١]

الأمثلة:

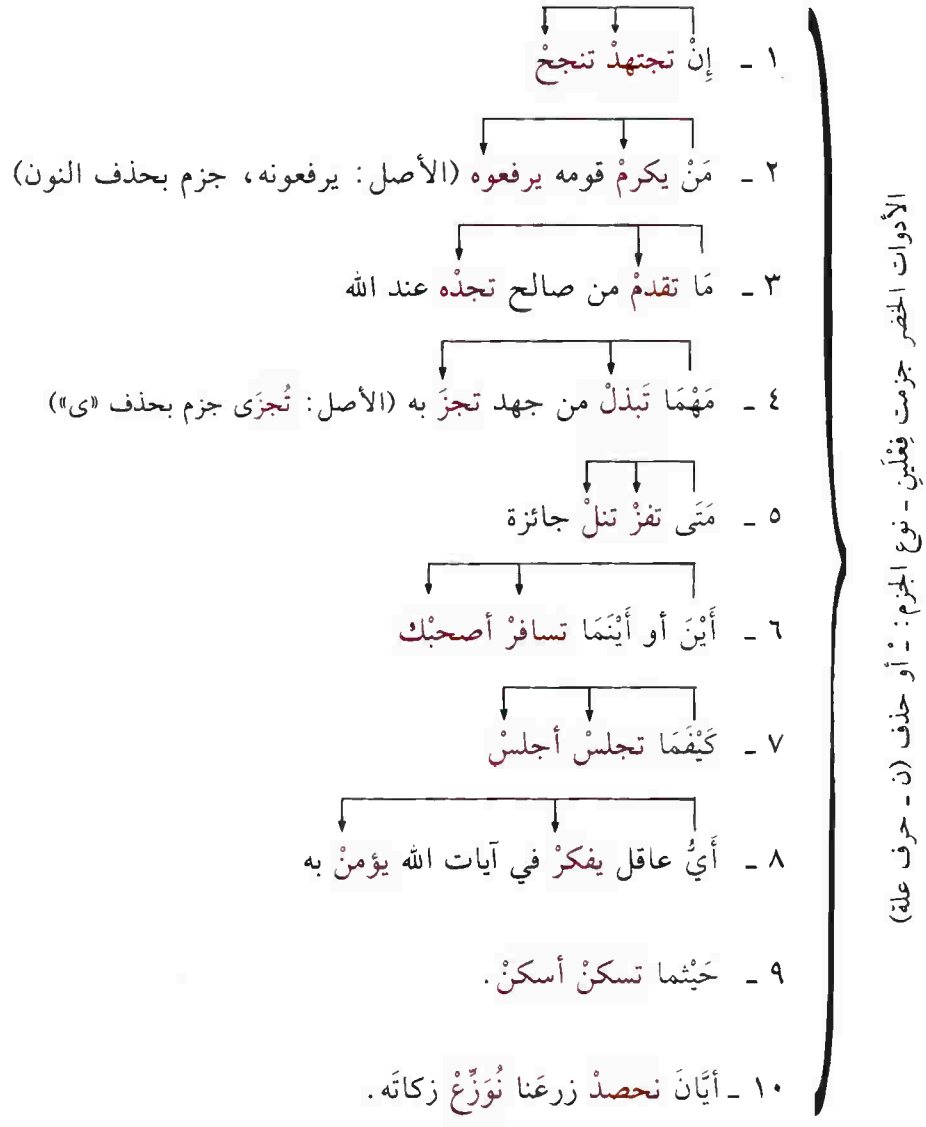

(١) راجع ص ٤٤ «أ ـ الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً» من المستوى الأول.

لاحظ الأمثلة:

١ ـ تجتهد شرط لتنجحَ، يكرم قومه شرط ليرفعوه. . . إلخ.

فالفعل تجتهدْ وأمثاله يسمى فعل الشرط، والفعل تنجحْ وأمثاله يسمى جواب الشرط.

٢ ـ حركات أدوات الشرط الخضر ثابتة ما عدا (أيّ).

صور (أي)

الأمثلة:

❀ ❀ ❀

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

(١) ﴿مَنْ يشفعْ شفاعةً حسنةً يكنْ له نصيبٌ منها﴾ [٤/ ٨٤].

(٢) ﴿ومَنْ يفعلْ ذلك يلقَ أثاماً﴾ [٢٥/ ٦٨].

(٣) ﴿أينما تكونوا يدركْكم الموتُ﴾ [٤/ ٧٧].

قال رسول الله ﷺ:

- «لاتكْذِبُوا عليَّ، فإنه مَنْيكذبْ عليَّ يدخلِ النارَ». يدخلِ: حركت بالكسر بدل السكون لالتقاء الساكنين.
- «لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإني مهما أسبقْكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعتُ إني قد بَدَّنْت[١]».

قال فُصحاؤهم:

١ ـ قالت أم المؤمنين عائشة، حينما أمر رسول الله أبا بكر أن يصلي بالناس: «يا رسول الله، إن أبا بكرٍ رجلٌ أَسِيفٌ[٢] متى يَقُمْ مَقامَكَ رَقَّ».

٢ ـ زهير بن أبي سلمى:

ومَنْ يغترِبْ يحسِبْ عدواً صديقَه ومَنْ لا يُكَرِّمْ نفسَه لا يُكَرَّمِ[٣]

يُكرِم: حركت بالكسر بدل السكون للقافية الشعرية.

٣ ـ قَعْنب ابن أمِّ صاحب:

إنْ يَسْمعوا سُبَّةً طاروا لها فرحاً مِنِّي وما سَمِعوا من صالحٍ دَفَنوا

٤ ـ الشاعر:

حيثما تَسْتقِمْ يُقدِّرْ لك اللهُ نجاحاً في غابرِ الأزمانِ[٤]

٥ ـ الشاعر:

أَيَّانَ نُؤمِنْكَ تَأْمَنْ غيرَنا وإذا لم تدرك الأمنَ منا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا

---

(١) بدّنت: كبِرت. بدُن بالتخفيف: سمِن.
(٢) أسيف: رقيق القلب.
(٣) من يغترب يحسب عدوا صديقه: لأنه لا يعرفه.
(٤) غابر: من الأضداد تطلق على الماضي والمستقبل، وأراد هنا المستقبل.

٦ ـ الأحوص:

فَطَلِّقْها، فلستَ لها بِكُفْءٍ وإلا يعلُ مفرِقَك الحسامُ

التقدير: وإنْ لا تُطَلِّقْها يعلُ مفرقك الحسام، حذف فعْل الشرط.

ـ الأعشى يمدح رسول الله ﷺ:

مَتَى ما تُناخِي عندَ بابِ ابن هاشمٍ تُرَاحِي وتَلْقَي من فواضلِه نَدَى[1]

ـ زهير:

ومَهْما تكنْ عند امْرِئٍ من خَليقةٍ ولوخالها تخفى على الناس تُعْلَمِ[2]

ـ سُحَيم الرياحي:

أنا ابن جَلا وطلاعُ الثنايا متى أضعِ العِمامةَ تَعْرِفُوني[3]

ـ الفرزدق يخاطب الذئب:

تَعَشَّ فَإنْ عاهدتني لا تَخُونُني تكنْ مثل مَنْ ـ يا ذئبُ ـ يصطحبان

وفيه فصل بين «مَن» و«يصطحبان» بالنداء «يا ذئب» وهو جائز.

ـ طَرَفة:

فَإنْ تَبْغِني في حلقةِ القومِ تَلْقَنِي وإنْ تَلتَمِسْني في الحوانيتِ تَصْطَدِ

ـ زهير في مدح هرم:

وإنْ أتاه خليلٌ يومَ مسغبةٍ يقولُ: لا غائب مالي ولا حَرِمُ[4]

جاز للشاعر رفع جواب الشرط (يقولُ)، لأن فعل الشرط (أتى) من الصيغة ـ ١ ـ من الأفعال.

---

(١) تُناخِي: يخاطب ناقته التي رحل عليها متوجهاً إلى المدينة المنورة.
تُراحي: تستريحي، والفواضل: جمع فاضلة وهي النعمة، ندى: كرم.

(٢) خَليقة: خُلُق وطبع.

(٣) الثنايا: ج ثَنِية وهي ما علا من الأرض وغلظ، وطلاع الثنايا: يسمو لمعالي الأمور.

(٤) مسغبة: مجاعة. الممدوح يبذل ماله لصاحبه، ولا يعتذر بغيابه ولا منعه.

تمرينات

١

استخرج مما يلي أداة الشرط الجازمة ومجزوميها، وبين علامة الجزم:

قال تعالى:

(١) ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأتِ بخير منها أو مثلها﴾ [٢/١٠٦].

(٢) ﴿أينما تكونوا يأتِ بكم الله جميعاً﴾ [٢/١٤٨].

(٤) ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ [٦/١٢٥].

(٥) ﴿أينما يوجهه لا يأت بخير﴾ [١٦/٧٦].

(٦) ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ [٦٥/٢].

(٧) ﴿وما تنفقوا من خير يوف إليكم﴾ [٢/٢٧٢].

(٨) ﴿وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين﴾ [١٢/٣٣].

٢

ضع في المكان الخالي مما يأتي أداة شرط جازمة مناسبة وأَجْرِ في مجزوميها ما يلزم من شكل أو حذف:

(١) . . . . . تكتمه يعلمه الله.

(٢) . . . . تنزل تجد لك إخواناً.

(٣) . . . . تسعى إليه تبلغه بالجد.

(٤) . . . . . يؤذي يعاقب على أذاه.

(٥) .... ترشدهم يشكرونك.

(٦) ..... رجل تلقاه تسلم عليه.

(٧) .... تنتبه تفهم الدرس.

(٨) .... تنام تجد راحة.

٣

ضع كل أداة من أدوات الشرط الجازمة في جملة مفيدة، وضع خطاً تحت مجزومها الأول وخطين تحت مجزومها الثاني، واجزمهما بما يناسب من سكون أو حذف.

٤

اقرأ الآية الكريمة التالية، واشكل كل كلمة فيها:

- ﴿ومن يطع الله ورسوله يدخله جناب تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم﴾ [٤/١٣].

الفاء في جواب الشرط

الأمثلة:

١ ـ إنْ تستمعْ إلى النصيحةِ فَأنت رابح.

٢ ـ إنْ نصحت أحداً فَانصحْه على انفراد.

٣ ـ إنْ علَّمكَ خالد فَنِعْمَ المعلمُ.

٤ ـ إنْ أعرضت عن صديقك فَما رعيت حق الصداقة

٥ ـ مَنْ يُقَصِّرْ وقت الزرع فَلَنْ يجني ثمراً وقت القطف.

٦ ـ مَنْ فَعَل شَرًّا فَقَد ظلم نفسه.

٧ ـ إنْ ازدادت الرطوبة فَستشعر بالضيق.

٨ ـ إنْ اتقيت الله في عملك فَسوفَ تنال رضاه.

٩ ـ إنْ تقرأ هذا الكتاب فَربما أقرأه معك أو فَكأنما قرأت كتباً كثيرة.

لاحظ:

١ ـ أن ليس في الأمثلة السابقة فعل ثان مجزوم.

ففي المثال (١) كلمة أنت وهي ضمير (اسم) لا يصلح للجزم.

وفي المثال (٢) انصحْهُ (الصيغة ٣ من الأفعال).

وفي المثال (٣) نِعْمَ وهو فعل غير متصرف.

وفي المثال (٤) ما
وفي المثال (٥) لن } حرفا نفي

وفي المثال (٦) قد.

وفي المثال (٧) س
وفي المثال (٨) سوف } يدلان على المستقبل

وفي المثال (٩) ربما ـ كأنما

وكلها غير صالحة لأن تجزم لذلك اقترنت بالفاء.

٢ ـ قد يكون أحد فعلي الشرط أو كلاهما من الصيغة ـ ١ ـ فلا يظهر عليه الجزم:
مثل: إنْ نَصَحَ يُشكَرْ

متى يقرأُ عَلِمَ.

متى زرعَ حصدَ.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

(١) ﴿مَنْ وُجِدَ في رحله فَهُوَ جزاؤه﴾ [١٢/ ٧٥].

(٢) ﴿قُلْ إنْ كنتم تحبون الله فَاتبعوني يحببكم الله﴾ [٣/ ٣١].

(٣) ﴿إنْ ترني أنا أقلَّ منك مالاً وولداً فَعَسَى ربي أن يُؤْتِيَنِي خيراً من جَنَّتِكَ﴾ [١٨/ ٤١].

(٤) ﴿ومَنْ تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً﴾ [٤٢/ ٤٨].

(٥) ﴿وإنْ تُعرِضْ عنهم فَلَنْ يضرُّوك شيئاً﴾ [٥/ ٤٢].

(٦) ﴿قالوا إنْ يسرقْ فَقَدْ سرقَ أخٌ له من قبل﴾ [١٢/ ٧٧].

(٧) ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عن عبادتِه ويستكبرْ فَسيحشرُهم إليه جميعاً﴾ [٤/ ١٧١].

(٨) ﴿ومَنْ يقاتلْ في سبيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أو يَغْلِبْ فَسوف نُؤتيه أجراً عظيماً﴾ [٤/ ٧٣].

(٩) ﴿وقاتلوهم حتى لا تكونَ فتنةٌ ويكونَ الدينُ للهِ فَإنْ انتهوا فَلا عُدوانَ إلا على الظالمين﴾ [٢/ ١٩٣].

(١٠) ﴿إنه مَنْ قتلَ نَفْساً بغير نفس أو فساد في الأرض فَكأنما قتلَ الناسَ جميعاً﴾ [٥ ـ ٣٥].

(١١) ﴿وإنْ كان كُبُرَ عليكَ إعراضُهم فَإنِ استطعت أن تَبتغِيَ نَفَقاً في الأرضِ أو سُلماً في السماءِ فتأتِيَهُم بآية﴾ [٦ ـ ٣٥].

جواب الشرط الثاني محذوف تقديره: فَتَأْتِيَهُمْ بآية فافْعَلْ.

قال رسول الله ﷺ:

١ ـ «مَنْ يَعِشْ بعدي فَسَيرى اختلافاً كثيراً، فَعَلَيكم بِسُنَّتي وسُنَّةِ الخلفاءِ الراشدينَ، تَمَسَّكُوا بها، وعَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ»(١).

٢ ـ «مَنْ أحبَّ للهِ، وأبغَضَ للهِ، وأعطى للهِ، ومنعَ للهِ، فَقَدِ استكملَ الإيمان».

قال فصحاؤهم:

١ ـ السموأل:

وإنْ هو لم يحملْ على النفسِ ضيمَها فَلَيْسَ إلى حُسنِ الثناءِ سبيلُ

٢ ـ النابغة الذبياني:

فَإنْ أكُ مظلوماً فَعَبْدٌ ظلمتَه وإنْ تكُ ذا عُتبَى فَمثلُكَ يُعْتِبُ(٢)

٣ ـ عابد العسيري:

فَإنْ كنتُ مطبوباً فَلا زلتُ هكذا وإنْ كنتُ مسْحوراً فَلا بَرِيءَ السِّحْرُ(٣)

---

(١) النواجذ: ج ناجذ، وهو أحد الأضراس الأربعة، وعضوا عليها بالنواجذ بمعنى تمسكوا بها واصبروا.

(٢) يُعْتِب: يرضى، العُتبَى: الرضا، أكُ أصلها أكنْ حذفت النون الساكنة تخفيفاً.

(٣) مَطْبوباً: مسحوراً.

٤ ـ لبيد:

فَإِنْ أنت لم تصدقك نفسُك فانْتَسِبْ ... لَعَلَّك تَهْدِيكَ القُرونُ الأَوائلُ

٥ ـ الشاعر:

فَإِنْ لا مالَ أعطيهِ فإني ... صديق من غُدُوٍّ أو رَواحِ[1]

تمرينات

١

أكمل هذه الجمل ونوّع ما يأتي بعد الفاء:

(١) إن تطع الله فسوف . . . . .

(٢) ما تفعل من خير فـ . . . .

(٣) من قصر بواجبه فـ . . . .

(٤) مهما تعش فـ . . . . .

(٥) إن أجبت عن هذه الأسئلة فـ . . . .

(٦) أينما تولِّ وجهك فـ . . . . .

(٧) إن تصبر على أذى الناس فـ . . . .

(٨) أينما تجلس فـ . . . .

(٩) من اغتاب أخاه فـ . . . .

(١٠) إن أكلت مال اليتيم فَـ . . . . .

---

(١) دخلت «إنْ» على الاسم، ويقدر النحويون لها فعلاً محذوفاً تقديره: فإن كان الأمر لا مال أعطيه فإني صديق. وكذلك يقدرون فعلاً في البيتين ١ و٤.

٢

أكمل هذه الجمل:

١ ـ مَنْ..... فقد تبوأ مقعده من النار.

٢ ـ إنْ ..... فسوف تكون متفوقاً.

٣ ـ مَن ..... فلن يعق أبويه.

٤ ـ مَنْ..... فالله نصيره.

٥ ـ مَنْ..... فسيكثر أصدقاؤه.

٦ ـ إن..... فبئس الخلق.

٧ ـ إنْ..... فاصدق الله في جهادك.

٨ ـ مَنْ..... فإنَّ مصيره إلى النار.

٣

ألف ثمانيَ جمل على شاكلة الجمل الثمانية في الدرس.

٤

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً﴾ [٤/٣٨].

(إذا) الفجائية تحل محل الفاء

الأمثلة:

١ ـ إنْ تنلِ الدرجة الأولى إذَا أنتَ تشمخُ بأنفِك كِبْراً.

٢ ـ إذا أنعمَ اللهُ على قومٍ إذا فريقٌ منهم يطغَون.

ملاحظة: لا تكون (إذا) الفجائية إلا مع: إنْ ـ إذا.

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿إنْ تصبْهم سَيِّئَةٌ بما قدمتْ أيدِيهم إذا هم يَقْنَطُونَ﴾ [٣٠ ـ ٣٦].

٢ ـ ﴿فإذا أصابَ به من يشاءُ من عبادِه إذا هُم يَسْتَبْشِرونَ﴾ [٣٠ ـ ٤٨].

تمرين

أكمل الجملتين التاليتين على منوال ما سبق:

١ ـ إن تأمن الكافرين..... يغدرون.

٢ ـ إذا ترك الطفل بلا تربية وتوجيه..... ينحرف.

حركة المعطوف بِـ(و ـ ف)[1] في مثل هذه الجمل:

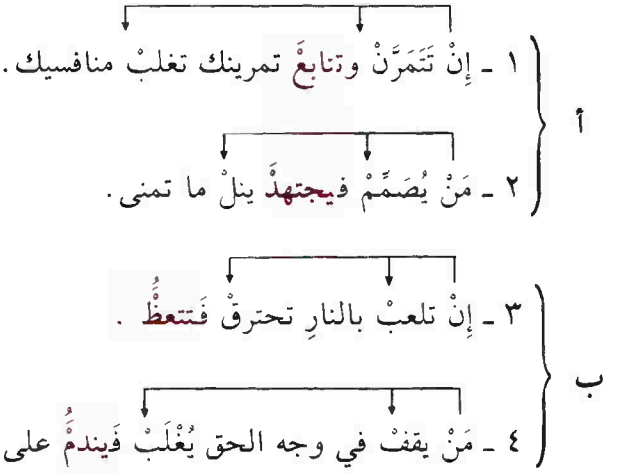

❀ ❀ ❀

المثل الأعلى ـ قال تعالى:

١ ـ ﴿ومَنْ يؤمنْ باللهِ ويعملْ صالحاً يُكَفِّرْ عنه سيئاتِه ويُدْخلْه جناتٍ تجري من تحتها الأنهارُ خالدينَ فيها أبداً﴾ [٦٤ ـ ٩].

٢ ـ ﴿إنْ تُقْرِضوا اللهَ قرضاً حَسَناً يضاعفْه لكم ويَغْفِرْ لكم والله شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [٦٤/١٧].

فصحاؤهم:

ـ امرؤ القيس في زوجه أم جندب:

---

(١) وزاد بعضهم (أو ـ ثم).

وقالت: متى يُبْخَلْ عليك ويُعْتلَلْ يَسُؤْكَ وإنْ يُكْشَفْ غرامكَ تَدْرَبِ[١]

ـ الشاعر:

مَتَى ما تَلْقَنِي فَرْدين تَرْجُفْ روانف أليتيكَ وَتُسْتَطارَا[٢]

ـ الشاعر:

ومَنْ يقتربْ منا وَيخضعْ نُؤْوِهِ و لايخشَ ظلماً ما أقامَ ولا هَضْماً[٣]

ـ الشاعر:

ومن لا يقدمْ رِجلَه مطمئنةً فَيُثْبِتَها في مستوى الأرضِ يَزْلَقِ

تمرينات

١

اشكل الفعل الذي تحته خط في الجمل التالية:

١ ـ إن تدخر بعض مالك ليوم حاجتك تصن كرامتك وتحفظ ماء وجهك.

٢ ـ من يفعل الخير فيقصد به وجه الله يحفظ له.

٣ ـ إن تصاحب الكرام تجدهم عند الضراء وتفقدهم عند السراء.

٤ ـ من يتسع صدره لخصومه ويفكر في آرائهم يجد نفسه متعصباً عليهم أحياناً.

٢

املأ الفراغ بأفعالٍ مناسبة واشكل آخرها في الجمل التالية:

١ ـ من يعرض نفسه للمخاطر و. . . . تَبِعاتِها يبلغ ما يصبو إليه من الرغائب.

---

(١) تَدْرَب: تعتاد.

(٢) روانف: ج رانفة وهي أسفل الأليَة الذي يلي الأرض عند القعود.

(٣) يقال هَضَم حقه: نَقَصَه.

٢ ـ إن تبكر في طلب الرزق يبارك الله في بكورك ف. . . . .

٣ ـ أينما تنزل تجد كراماً و. . . . .

٤ ـ أيُّ عملٍ تنجزه ف. . . . . تنلْ أجراً عليه.

٣

هات جملتين واحدة على شاكلة الفئة (أ) والثانية على شاكلة (ب) من هذا الدرس. واشكل ما بعد (و ـ ف) العاطفتين.